

١١- خواتيم السورة (١١ -) ٦٩-٨٠١ - تدبر سورة هود - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وملأه فاتبعه امر فرعون وما امر فرعون برشيد. يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار. وبئس الورد المورود. واتبعوا في هذه - 00:00:00 سنة ويوم القيامة. بئس الرشد المرفود. ذلك من بئ القري نقصه عليك. منها قائمون حصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فما ما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما - 00:00:40 جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس. ذلك يوم مجموع - 00:01:20 له الناس. وذلك يوم مشهود. وما تؤخر الا لاجل معدود. يوم ياتي لا تتكلم نفس الا باذن فممنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا النار لهم فيها زفير وشهيد. خالدين فيها - 00:02:00 خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء عطاء غير مجذور - 00:02:40 ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - 00:03:20 ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وفي العالمين انك حميد مجيد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - 00:03:40 انه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحففتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه سلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يعني من من اه من احسن الحاجات الانسان يتصورها ان - 00:04:00 انت تيجي تقعد في المجلس ويغفر لك. آآ ما اجتمع قوم يسكنون الله الا ونادي مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. فلما ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان لعمل صالح ان ربنا سبحانه وتعالى يعينك ان انت تيجي وتحضر - 00:04:20 ويوفقك لده دي علامة خير فلما الانسان يوفق للطاعة يشكر ربنا سبحانه وتعالى على النعمة دي. لان هي مش بشطارتك. يعني احبانا الانسان بيصرف عن طريق ربنا سبحانه وتعالى تماما. ما بيقاش عايز ييجي مش عايز يصلي. مش عايز يسمع عن ربنا. مش عايز يقرب. لكن لما الانسان صدره يشرح - 00:04:40 وصدره يشرح لطريق ربنا سبحانه وتعالى وان هو ييجي ويوفق لده لسماع الدروس وان هو يحاول يقرب من ربنا سبحانه وتعالى دي علامة خير. ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد بالعبد خيرا يوفقه للطاعة - 00:05:03 ولو علم الله فيهم خيرا ايه؟ لاسمعهم ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. فمن نعمة ربنا سبحانه وتعالى علينا ان احنا نجتمع على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. فدي نعمة تحتاج شكر. ان انت تشكر ربنا. ان ربنا سبحانه وتعالى بيوفقك - 00:05:19 انت بتيجي وان العبادة سهلة عليك. لان في ناس كتير بتبقى عارفة بس هو مش قادر يعمل. في ناس كتير بتبقى عارفة الصح بس

مش عايز يعمله عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه واهدي ويسر الهدى لي - [00:05:39](#)

يعني انت ممكن تبقى عارف عارف ان ده اللي انا بعمله ده حرام وعارف ان ده غلط. لكن الموضوع ثقيل علي. الموضوع صعب. فانت محتاج بعد الهداية بعد المعرفة تيسير - [00:05:56](#)

فده بييجي قيمة الدعاء الاستعانة. قال اه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه والله يا معاذ اني لاحبك. فقال بابي انت وامي يا رسول الله. وانا والله احبك. فقال يا معاذ لا تدعن في دبر - [00:06:08](#)

كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. انت لو خدت الثلاثة دول خلاص انت عديت اصلا يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له يا معاذ انا بحبك. فالنبي عليه الصلاة والسلام عايز يوصل لسيدنا معاذ رضي الله عنه معنى. بيقول له ان انت بعد الصلاة - [00:06:28](#)

طب ما انا لسة مصلي. يقول له بعد الصلاة انت ما تنساش المعنى ده. معنى ان انت تقول يا رب انا من غير الاعانة ومن غير توفيق انا مش هعرف اعمل حاجة. فبتقول له اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وحسن عبادتك - [00:06:48](#)

فربنا سبحانه وتعالى يوفقنا للعبادة ويستعملنا فيما يرضيه ويستخرج منا ما يرضيه. اه مجلس اللي قبل الاخير في سورة هود عليه السلام. كنا آآ خلصنا في المجلس اللي فات قصة سيدنا شعيب. قصة سيدنا شعيب - [00:07:08](#)

القصة اللي معنا النهاردة هي جاية سرد سريع. واحنا بازن الله ناويين ان احنا نعمل سلسلة هنتكلم عن قصة سيدنا موسى من البداية للنهاية. ناخذ قصة سيدنا موسى فمجلس النهاردة مش هيبقى تفصيل قوي في قصة سيدنا موسى زي ما كنا بنعمل عادة في باقي القصص يعني هنا جل الحديث فيها بالتفصيل - [00:07:28](#)

وهنعمل زي ما القرآن عمل. يعني ربنا سبحانه وتعالى سرد قصة سيدنا موسى في سورة هود سرد سريع. كان التركيز على جزء نوعية يعني التركيز في قصة سيدنا موسى على لقطة معينة رغم ان القصة فيها ايه؟ يعني جت طويلة في في مواضع في سورة الاعراف وسورة طه - [00:07:48](#)

هو الشعراء يعني جت في في اكثر من موضع القصة بالتفصيل. لكن في سورة هود جت في ايات قليلة جدا. قال تعالى قد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وملأه فاتبوعا امر فرعون. وما امر - [00:08:08](#)

برشيد. وبعدين جاب المشهد يوم القيامة بقى. يعني فرعون وهو داخل آآ داخل النار يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد واتبوعا في هذه لعنة. ويوم القيامة بئس الرافد المرفوض. دي الايات - [00:08:28](#)

اللي جت في قصة ايه؟ سيدنا موسى مع فرعون. الايات بتتكلم عن ايه؟ قال تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. ايه الاية اللي ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عنها هنا. ايه رأيك يا هاني الايات؟ ايه الايات اللي كانت مع سيدنا موسى؟ العصا. العصا؟ ايوة. كم اية - [00:08:48](#)

تسع ايات تسع ايات. سيدنا موسى آآ كان مؤيد بايات. قال تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات. قال تعالى قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. ولقد اتينا - [00:09:08](#)

موسى تسع ايات بينات ايات واضحات. طب ايه هي الايات ها؟ هو العصب الجديد اكثر حاجة. العصا واليد ماشي. قال تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والضفادع والقمل والضفادع والدم. ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. فاحنا عندنا الطوفان - [00:09:28](#)

والجراد والقمل والضفادع والدم. دول خمسة ماشي؟ ومعك ايه؟ العصا. العصا واليد واليد وفي ايات تانية قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين سنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكروا فذل تسع ايات. قال تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. سلطان مبين اللي هي الحجة - [00:09:54](#)

القوية. يعني سيدنا موسى كان عنده حجة في النقاش مع فرعون. ولما تقرأ الايات في سورة اه في سورة الشعراء نقاش سيدنا موسى مع فرعون اه هتتحس هتتحس قد ايه ان ان سيدنا موسى كان قوي في الحق. وده مهم ان يكون عندك. يعني مهم ان انت

يكون عندك الحجة بتاعتك قوية - 00:10:24

خصوصا لما تتعرض لموقف زي اللي عمر اتعرض له النهاردة في الجامعة. يبقى عندك حجة قوية. ما تفضلش بقى في نص ساعة عايز توصل الموضوع الحجة بتاعتك لحد يبقى انت نفسك ايه؟ حجة. تبقى حجة. تبقى انت حجة نفسك. يعني اه سيدنا موسى سيدنا موسى الايات بتاعة سورة الشعراء جميلة جدا - 00:10:44

آآ المشهد بعد لما سيدنا موسى خرج من مصر وقاتل نفس وبعدين خرج وراح مدين وقعد فيها وبعدين رجع لمصر ثاني وبعدين آآ ارسل. ربنا سبحانه وتعالى آآ اصطفاه بالرسالة وقال له اذهب الى فرعون انه طغى - 00:11:04
قال تعالى فاتيا فرعون فقولا ان رسول رب العالمين. انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل. فلما سيدنا موسى راح لفرعون وقال له انا رسول من رب العالمين. فرعون قال له ايه؟ قال الم ن ربك فينا وليدا - 00:11:24
ولبست فينا من عمرك سنين؟ قال له رسول ايه؟ ده انا مريبك على ايدي. الم نريبك فينا يا وليدة؟ يعني انت جاي تقول لي بتنكر علي وتقول لي فرعون ده يا جماعة يعني فرعون آآ فرعون عمل جرايم ما فيش حد على وجه الارض عملها. يعني فرعون ادعوا - 00:11:43

الربوبية وادعى اللوهية وادعى الملك. يعني فرعون نازع ربنا في ثلاث صفات يعني قال انا ربكم الاعلى بينازع ربنا في في الربوبية. الربوبية يعني الخلق والتدبير والرزق. ففرعون بيدعي ده. يعني انا انا الذي برزق وانا الذي بخلق وانا - 00:12:03
انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري. الدعاة اللوهية اللي هي افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. ماشي؟ وادعى الملك قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ يعني فرعون كان حاجة يعني ايه يعني زاهرة حصلت مرة واحدة في التاريخ - 00:12:23

فسيدنا موسى كانت المهمة بتاعته مهمة آآ يعني صعبة. يعني انت يعني يعني انت بس تستحضر كده ان انت مطالب ان انت تروح كلم مين تدعو مين؟ تدعو فرعون. يعني انت مش رايح مسلا ايه يعني اقعد تخيل كده مين مسلا اكره واحد في مصر مسلا بلطجي مسلا - 00:12:43

انت ايه تخيل انت دي مهمتك الدعوية ان انت تروح تصلح الشخص ده. يعني الموضوع آآ تخيلوا كده الموضوع هتلاقيه صعب. تخيل بقى انت مش رايح بقى تصلح واحد بلطجي ده انت رايح لفرعون. فرعون اللي كان بيدبح الاطفال آآ سنة وسنة فرعون. يعني يعني انت بس محتاج ان انت تتخيل - 00:13:03
الشخصية دي. اللي هو بيقول له يا هاما ابن لي صرحا لعللي ابلي بالاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كذب. بيقول له بس ابن لي بس صرح كده عشان اطلع كده في السما. اشوف اله بتاع موسى اللي بيقول عليه ده. واني لاطنه كاذبا. يعني لك ان تتخيل العقلية الشخصية - 00:13:23

اللي سيدنا موسى رايح يدعوها الى الله. فسيدنا موسى اول لما دخل عليه وقال له انا رسول من رب العالمين ففرعون على طول مباشرة قال الم نربي يا وليدة؟ قال له الرسول عارف انت لما تبقى انت كنت آآ كنت آآ صايع ايام زمان وبعدين رجعت ايه؟ اه بقيت - 00:13:43

محترمة وبقيت بتصلي وبعدين ترجع لصحابك تقول لهم يا جماعة اسفين حرام ومش عارف ايه يا ابني في ايه يا ابني ايه اللي حصل لك؟ تعال اقعد بس حد يرص لي - 00:14:03

يا جماعة آآ يعني بتلاقي الخطاب دايم يا عم انت نسيت انت كنت بتعمل ايه؟ ففرعون عمل كده مع سيدنا موسى بيمين عليه وبيفكره الم نربك فينا يا وليد ولبت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت. قال له انت مش فاكر انت - 00:14:13
قلت ايه في مصر؟ ده انت قتلت آآ قتلت واحد ده انت هربان ده انت عليك جريمة قتل. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. يعني قال فرعون اللي هو اكفر الكافرين بيقول لسيدنا موسى ايه؟ وانت من الكافرين. موسى سيدنا موسى عليه السلام قال فعلتها اذا وانا وانا - 00:14:33

من الضالين ففررت منكم لما خفتكم. فوهب لي ربي حكما. وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة. شف بداية القوة في الحق هو الاول اعترف وبعدين يقول له ايه؟ وتلك نعمة تمنها علي. انا عبدت بني اسرائيل - [00:14:53](#)

يعني هو انت بتقول لي الم نربك فينا وليدا؟ هو انا جيت اتربيت عندك في البيت ليه انا جيت انا انا ايه اللي دفعني ان انا اجي اتربي عندك في القصر بتاعك؟ هو يتاخذ من مراته اللي خدته معي؟ ها - [00:15:13](#)

ايه رأيكم؟ اللي هو ان فرعون كان بيقااتل ايوة انت انت بتمن علي ان انت مرييني انا اصلا اللي خلاني اجي اتربي عنك ان انت كنت تعمله. وتلك نعمة تمنها علي - [00:15:29](#)

ان عبدت يعني انت كنت بتستعبد بني اسرائيل وبتقتل الناس فده اللي دفع امي ان هي ايه؟ ترميه. ترميني. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ففرعون راح خارج من الحتة دي. قال فرعون وما رب العالمين. قال له طيب ماشي. قل لي بقى ايه آآ مين بقى الرب بتاعك - [00:15:39](#)

فقال موسى عليه السلام قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. ففرعون حسان المشهد بدأ ايه يعني المأ واقفين بيتفرجوا وسيدنا موسى بيرد والناس بدأت تنتبه. قال لمن حوله الا تستمعون؟ هو فرعون عايز يعمل ايه - [00:15:59](#)

اه اه عايز يستعين بالناس اللي حواليه يدخلهم معه في الحوار. علشان هو الحجة بتاعته بدأت تبقى ضعيفة فعايز يدخل الناس اللي حواليه في الموضوع قال لي من حوله الا تستمعون؟ فسيدنا موسى مكمل. قال ربكم ورب ابائكم الاولين - [00:16:19](#)

فرعون بدأ يشتم بقى خلاص قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون يعني سيدنا موسى بيكلم المأ وفرعون ما بقاش بيكلم سيدنا موسى خلاص. هو خرج عن النقاش والحوار واقامة الحجة - [00:16:39](#)

بدأ ايه؟ بدأ يشغل يشوش. ده يقول له ده ده مجنون. ان رسولكم الذي ارسل اليكم الى مجنون. سيدنا موسى ما التفتش الكلام فرعون تماما. هو ده السلطان المبين اللي احنا بنتكلم عنه. دي الحجة. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق - [00:16:56](#)

قوى المغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. خلاص يعني الموضوع ايه خلاص لما لقي ما فيش يعني لما هيحي معه ان شاء الله وتتكلم في قصة سيدنا موسى ونقف عند آيات سورة غافر وتشوف حوار المؤمن مؤمن قال في - [00:17:16](#)

التعاون مع فرعون هتتعجب ان فرعون بدأ يختفي يختفي يختفي من المشهد لحد ما يبجي في الاخر خالص كلام المؤمن بس. فرعون اختفى ما ظهرش غير فين واذ يتحاجون في النار يعني فرعون ظهر في الاخر ايه وهو في النار خلاص. كذلك الباطل يعني انت لما بيكون عندك - [00:17:36](#)

الدليل وتكون واثق وده اللي احنا عايزين يعني ايه ده اللي ماشي معنا من بداية سورة هود عليه السلام. قال يا قومي ارايتم ان كنتم على بينة من ربي. ان انت تبقى واثق من اللي انت عليه. ما تبقاش مهزوز. لما حد يبجي يهزك في اي وقت تقوم انت ايه؟ استنى. تكون انت سابت - [00:17:56](#)

تكون انت واسق من اللي انت بتعمله. عشان كده تيجي معنا الايات اللي بعد كده فلا تكفي مربة. ما تبقاش يعني ربنا سبحانه وتعالى بيوحه النبي في الايات اللي معنا في الدرس اللي جاي خليك ثابت. ما تبقاش مهزوز. سيدنا موسى حتى المشهد اللي ربنا سبحانه وتعالى اختاره في الصورة دي هو مشهد السلطان الحجة ان انا واقف - [00:18:16](#)

انا بتكلم وانا ايه انا واسق من نفسي. انا واسق من تأييد ربنا سبحانه وتعالى. سيدنا موسى قال لما فرعون قال له قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. قال او لو جئت بك بشيء مبين! يعني هتسجني حتى لو جبت لك حاجة آآ دليل واضح؟ قال فاتني به ان كنت - [00:18:36](#)

انت من الصادقين. قال له طب خلاص ايه؟ وريني. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. يعني تخيل كده. انت ماسك عصاية في ايديك وبعدين رميتها لقيتها اتحولت لايه ثعبان حقيقي. ونزع يده نزع يده فاذا هي - [00:18:56](#)

لنناظرين بدأ فرعون يكلم ايه؟ الملأ تاني قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا ارجع اخاه الى اخر الايات. عايز اقول لك ان ان فرعون هنا بيقول للملأ ايه؟ ان هذا لساحر عليم. تمام - [00:19:16](#)

نفس الجملة اللي فرعون قالها وده ده الوقفة الثانية اللي معنا في قصة سيدنا موسى غير فكرة السلطان والحجة. اه فكرة ان ازاي الملأ راح واخذ كلام فرعون وبدأ يردد نفس الكلام بالزبط. يعني في في سورة الاعراف قال الملأ من قوم فرعون ان هذا - [00:19:41](#) هيرون عليه. طب والكلام ده كان كلام مين في البداية؟ فرعون. كان كلام فرعون. فالملأ خد نفس الكلام بالزبط وبدأ يردد الكلام ده. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ ما فيش بسحره. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ ربنا سبحانه وتعالى قال عن فرعون اللي هو كان - [00:20:04](#)

ده وصفه قال يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار. يقدم يعني ايه؟ ها اه ايه بقى يتقدم. يعني هو الايمان بتاعهم يعني فرعون امام. بس امام ايه؟ امام باطل. امام في الضلال. يعني الامام ده يبجي يوم - [00:20:24](#)

ياما يتقدم الناس كلها. هو واخدهم كده فاوردهم النار. وبئس الورد المورد. وهنا خطورة فتنة الاتباع ان كان في ناس ماشية ورا فرعون مغمضة. منهم الملأ ومنهم الناس اللي تحت الملأ. المستضعفين - [00:20:48](#)

الناس دي بتبجي يوم القيامة بتتفاجئ ان الشخص اللي هو اللي كانوا ماشيين وراه ده ده خدهم كلهم كده وياه وراح مدخلهم كلهم النار فهنا مهم ان انت تاخذ بالك انت بتابع مين - [00:21:08](#)

يعني مين اللي انت شايفه قدوة بالنسبة لك؟ مين مين الايمان بتاعك؟ مين القائد بتاعك؟ مين اللي انت عينك عليه وافكارك بتاخذها منه. مين اللي انت حتى على على المستوى البسيط بتاعنا على في السوشيال ميديا. لعبية الكورة والممسليين - [00:21:22](#)

والناس اللي بتقدم التفاهات على على مواقع التواصل وعلى التيك توك والحاجات دي. انت بتابع مين؟ يعني فكرة ان انت تبقي ماشي بتابع شخص ومتأثر به وبتقلده وبتردد كل كلامه. ركز انت بتابع مين. لان التابع ده - [00:21:42](#)

بيفتن بالشخص الايه؟ المتبوع. وبيجي يوم القيامة ده بيتبرأ من ده. يعني بيبقى المشهد الاثنين وهم في النار مشهد صعب. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما - [00:22:02](#)

قالت امة لعنت اختها. حتى اذا اداركوا فيها جميعا. يعني كل ما امة تدخل تلعن الامة اللي قبلها ودخل فلقى اللي قبله مشرف. عارف انت مسلا ايه كانوا شغالين مع بعض في عملية آآ سرقة مسلا ولا اي عملية - [00:22:22](#)

نصب اه قتل اي حاجة. فواحد اتقبض عليه الاول. وبعدين ايه هو اتقبض عليه جابوا الايه؟ الباقي. فهو قاعد في الزنزانة ومستنيه فكل ما حد منهم من من بقية افراد العصابة يدخل يقوم داخل يعمل ايه؟ يقعد يلعنه انت يا عم السبب ومش عارف ايه والتاني - [00:22:42](#)

فقاعد جوة يقول له شرفت قال لي انت حلوة دي اتفضل. فده ده ايه مع مع خلاف التشبيه طبعاً ان ده قاعد ده في النار. يعني هو كان واحد في السجن ده ده يعذب في النار. وخالد في النار مش هيخرج منها. قال تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا - [00:23:02](#)

اه قالت اخراهم لا ولاهم ربنا هؤلاء اضلونا. دول يا رب والله اللي ضيعونا. هؤلاء اضلونا فاتهم عذاباً ضعفاً من النار. احنا عايزين العذاب ايه؟ هو مين اللي بيتكلم دلوقتي؟ الاتباع - [00:23:22](#)

التابع اللي كان بيتابع اللي كان ماشي مسلم دماغه للناس اللي ايه اللي يا جماعة مش شرط يكون آآ مش شرط يكون فرعوني يعني قدامك كده ايه بيقول لك تكفر بالله صراحة. لكن في افكار هي في حد ذاتها بتبعدك عن الدين - [00:23:42](#)

يعني في تصوراتك حتى عن الحياة وتعلقك بالدنيا يعني يعني مش عايز اخرج اوي برة موضوع الدرس لكن شوف انت بتابع مين على انستجرام وشوف اثره ايه على قلبك واثره ايه على دينك. شف انت بتابع مين يعني ان شاء الله ربنا يعافيكم - [00:24:02](#)

هو ما فيش حد يكون عنده اكونت على تيك توك بازن الله يعني. آآ ما عندكش طب الحمد لله. آآ شف انت احيانا ممكن تدخل ادخل عند عند شخص مسلا تتفاجأ ان مسلا شخص مشهور جدا وتقعده تلف عنده تلاقي حياة غريبة هو عايش حياة وانت تفتن بالنموذج ده - [00:24:22](#)

واصور لك الحياة بشكل معين فانت بتاخذها على بعض كده. فتسخط على اللي انت فيه وما تبقاش عارف تعيش حياتك صح يعني يبقى عندك تصور عن الحياة اصلا غلط. انت خدته منين؟ خدته من اللي انت بتابعه. قاعد تتفرج على لعب الكورة. قاعد تتفرج على الشخص المشهور والفنانة اللي - [00:24:42](#)

[00:25:02](#)

غلط عن دينك وعن حياتك وفهمك للحياة ان انت كنت ماشي وراه ايا كان هو مين تتفاجأ ان الشخص ده يوم القيامة بيتبرأ منك وان انت ادمان ان انت كنت بتابعه. اه يعني هو هو يقول لك ايه؟ يعني شف الايات هنا هم الاتباع بيقلوا يا رب آآ - [00:25:22](#)
خلي الناس دي تتعذب ايه؟ ضعف. ده يدل ان هو ايه؟ متحسر. يعني انت ضيعتني انت ضيعتني مش ضيعتني مستقبلتي في الدنيا انت ضيعت لي اخرتي. فيقول له ان هو متحسر. فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ قال لكل ضعف. ولكن لا تعلمون - [00:25:42](#)
يعني انت انت هو اه امام الضلال بيكون له عذاب اكبر لكن انت كان فين عقلك؟ يعني انت كنت ماشي بتساق وراه. انت كان فين عقلك؟ قال تعالى وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل. انتم يعني شايقين - [00:26:02](#)

ليه؟ ده ده مين اللي بيقوله؟ اللي هم الناس بقى الكبراء بيقلوا للناس التانيين بيقلوا ايه؟ فما كان ان لكم علينا من فضل. احنا كلنا واحد يعني. قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. او في سورة اه في سورة غافر - [00:26:22](#)

قال تعالى فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء. سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. واذ يتحدون في النار. مين مين اللي بيتخانقوا؟ الخناقة دي بين مين؟ فرعون - [00:26:42](#)

والملأ وهامان وقارون والاتباع والمستضعفين الناس اللي كانوا ايه كلهم في فرعون يقول ايه؟ كزا ما اريكم الا ما ارى خلاص وراه دول كلهم في النار قاعدين ايه بيتخانقوا مع بعض اذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا - [00:27:02](#)

انا كنا لكم تبع احنا رجالتكوا كنا ماشيين وراكم فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ يعني هتشيلوا عنا حاجة هتتعذب مكاني قال الذين استكبروا انا كل فيها. احنا كلنا مع بعض في النار. ان الله قد حكم بين العباد. تحس ان هو ايه ده - [00:27:22](#)

الايمان ده نزل عليك امتى؟ ان كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العتاب. يعني كل امنيته والعياذ بالله الشخص اللي في النار ان هو عايز ايه؟ يقوم بيصيح. انا عايز بس - [00:27:44](#)

ريح يوم وبعدين بعد بكرة العذاب يرجع ثاني بس ايه اريح يوم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب الملايكة بتد عليهم على سبيل آآ استهزاء وتهكم. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى - [00:28:04](#)

قالوا فادعوا. ايه ده! قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشاد - [00:28:24](#)

الايات دي قريبة من الايات اللي احنا بنتكلم فيها. ان سنة ربنا سبحانه وتعالى زي ما احنا ماشيين من بداية سورة هود لحد القصة آآ ان ربنا سبحانه وتعالى بينجي فلما جاء امرنا نجينا شعيبا. ولما ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا - [00:28:44](#)

فلما جاء امرنا نجينا لوطا. طول ما انت ماشي في الايات هتلاقي ايه؟ ان المؤمن اللي كان بينصر ربنا سبحانه وتعالى ربنا بينجيه في الآخر قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابد لا يجدون وليا ولا نصيرا - [00:29:04](#)

يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا. فاضلونا السبيل. يا رب احنا كنا نسمع كلام الناس دي فضيعونا. ربنا اتهم ضعفين - [00:29:24](#)

من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. فده مشهد فرعون داخل اه يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد. بئس الورد. الورد ممكن يطلق على الحاجة الايه؟ اه يقول لك اه ترد الماء يعني انت - [00:29:44](#)

عطشان ورايح ايه تشرب وبئس الورد المورد يعني كانه هم عطشانين وهيدخلوا يشربوا منين؟ من النار والعياذ بالله وسقوا ماء

حميما فقطع امعاءهم. وهم آآ يآثوا بما كالمهل يشوي الوجوه. نسال الله العافية. نسال الله العافية. قال تعالى يقدم قومه يوم

القيامة فاوردتهم النار - [00:30:04](#)

بنس الورد المورد واتبعوا في هذه لعنة. يعني ايه؟ واتبعوا في هذه اللعنة؟ يعني في الدنيا. يعني انت دلوقتي قاعد بتتكلم تلعن ايه؟

بتلعن فرعون وهامان وقارون والاتباع والملا واتبعوا في هذه لعنة. اللعنة اما اللعن او - [00:30:34](#)

عذاب ويوم القيامة. يعني يلعن في الدنيا وفي الآخرة ودي وده عقوبة الكفر عقوبة الكفر والعناد والصد عن سبيل الله انسان يلعن

في الدنيا ويلعن في الآخرة. واتبعه في هذه لعنة ويوم القيامة بنس الرفض المرفود - [00:30:54](#)

ان يجتمع عليه لعن الدنيا ولعن الآخرة. قال تعالى ذلك من انباء القرى نقصه عليه منها قائم وحصيد. يعني خلصت بعد ما قصة قصة

سيدنا موسى. نعم؟ اللي هو تراضي - [00:31:12](#)

قال بنس ما اجتمع لهم وترادف عليهم من عذاب الله ولعنة الدنيا والآخرة. ردف مفروض يعني ترادف يعني عليه عذاب اللعن في الدنيا

وعذاب الدنيا بالغرق وعذاب الآخرة. ماشي؟ النار يعرضون عليها غدوما وعشيا ويوم تقوم الساعة - [00:31:32](#)

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. قال يا شيخ ده كان كلام الشيخ سعدي. قال ايه آآ ما حصل لهم من تراصف اللعنتين والعذاب في الدنيا

والآخرة. بنس الرفض المرفوض. قال تعالى ذلك من انباء القرى - [00:31:52](#)

نقصه عليك. خلاص بعد ما القصة خلصت بدأ يبجي بعد بقى ايه؟ القصة بقى ايه؟ اه التعقيب اللي جاي للنبي عليه الصلاة والسلام

والصحابه ذلك من انباء القرى نقصه عليك يعني يا محمد منها قائم وحصيد. يعني ايه منها قائم وحصيد؟ اه منها قائم يعني في

حاجات انت بتعدي - [00:32:12](#)

دي عليها زي لما النبي عليه الصلاة والسلام آآ مر على الحجر ليري ثمود ومنها حصيد يعني خلاص ايه الاثار بتاعتها اختفت. منها قائم

وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. يعني انت ممكن تقعد تفكر كده هو الناس دي - [00:32:32](#)

اتعزبت عذاب شديد ليه كده؟ يعني في قوم ثمود وقوم لوط ومدين آآ قوم شعيب قوم آآ عليه السلام وعاد الليلة عذاب شديد كده

تيجي الاية دي تقول لك ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى آآ لم يظلم هؤلاء - [00:32:52](#)

وما زلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فالانسان ما يظلمش نفسه. يعني انت ما تضيعش نفسك. يعني الايات دي والقصص دي جت في

القرآن ليه؟ على عشان انت تشوف الناس دي عملت ايه وربنا سبحانه وتعالى تعامل معهم ازاى وانت ما تعملش ده. يعني ما ينفعش

ان انت تشوف واحد يعني واحد مشي من الطريق ده وفي الآخر - [00:33:15](#)

حصل له مصيبة فانت خلاص استفدت ايه؟ ان الطريق ده اخره ايه؟ مصيبة. اخره مصيبة. فانا مش همشي فيه. مم فربنا سبحانه

وتعالى ساق القصص ده في القرآن عشان احنا نتعلم منه. فتيجي الاية دي وتقول لك ايه؟ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فانت ما

تظلمش - [00:33:35](#)

في نفسك. اللي وصله للعذاب ده والهوان ده ان هو ظلم نفسه في الدنيا بالشرك والكفر والمعاصي. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم

فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. لما جاء من ربك. ما ما اللات والعزى والحاجات دي مش هتنفعك. لما -

[00:33:55](#)

ينزل عليك العذاب. الالهة اللي كانوا اه كانوا بيقولوا ان نراك كانوا بيقولوا ليهود عليه السلام ان نراك الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء.

يعني ده انت لو واضح ان الالهة بتاعتنا ايه جابت لك حاجة في مخك يعني. ان نراك الا اعتراك - [00:34:15](#)

فبعض الهتنا بسوء فيقول ربنا بيقول لهم ايه؟ فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادهم

غير تبيب. هلاك وخسران. يعني الاله اللي انت كل اللي انت كنت متعلق به في الدنيا هيخذلك. يعني حتى - [00:34:35](#)

الشيطان اللي الناس كانت ماشية وراه في الدنيا يبجي يوم القيامة يتبرأ منه. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق

يا هي بتحس بايه الشيطان يقوم خطيب في اهل النار. ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم. طب ما خلاص ما الناس

دخلت - [00:34:55](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر لما ادخل آآ آهل الجنة الجنة واهل النار النار. ليه الشيطان يقوم في اللحظة دي زيادة التبكيك عارف لما باقول لك ايوه انت مشيت ورايا ايوه حصل وانا لبستك وانا - [00:35:15](#)

آآ فاهم خلاص يعني هي قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. ايوه انا وعدتك وضحكت عليك التحصير يعني اه وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. المفاجأة بقى ان انا ما كانش لي سلطة عليك اصلا. الا ان انا بس قلت لك ايه - [00:35:35](#)

قلت لك تعالى وانت جيت فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ومع كده اه خلاص يعني الموضوع عندي من زمان. قال تعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي - [00:35:55](#) يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تثبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي مؤلفة. ان اخذه اليم شديد. يعني دي يا جماعة مش حاجة حصلت وخلاص وانتهت. دي سنة من - [00:36:15](#)

ربنا سبحانه وتعالى ان لو احنا مشينا على نفس طريق الامم السابقة ينزل عقوبة. الا ان ربنا سبحانه وتعالى استثنى هذه الامة ان نزل عليها آآ عذاب يستأصل الامة زي الامم السابقة كده زي قوم نوح كده ماشي؟ لكن احيانا تنزل عقوبات - [00:36:35](#)

على بعض على بعض القرى على بعض البلاد تنزل عقوبة بسبب ايه؟ بسبب اللي هم بيعملوه. امراض آآ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام آآ ما ظهرت الفاحشة قط في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالاسقام والالوجاع التي لم تكن في اسلافهم - [00:36:55](#) يعني او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان الفاحشة تظهر ويستعلن بها. ينادي بالفاحشة. ينادي ان هي تبقى حق ربنا سبحانه وتعالى بيتليه بالامراض والالوجاع. زي بقى انتشار الفواحش والشزوز والحاجات دي تلاقي يظهر الامراض الايدز والحاجات الامراض - [00:37:15](#)

تناسلية والحاجات دي. امراض لم تكن في اسلافهم ما كانش موجود ده. بس ايه بسبب ان هو استعلم بالفاحشة. ولكن حتى لما بقى بيجي عقوبة لما يجي مسلا زلزال ولا ولا اعصار ولا مش عارف ايه يبدأ بسبب تعلق بالمادة - [00:37:35](#)

يبدأ يفسر ايه؟ نعم؟ مشكلة قوية. اه يقول لك وده زاهرة كونية ده مش عارف كذا. حتى حتى الخسوف وكسوف الشمس اللي هي المفروض اصلا ايات للتخويف فيقوم طالع دلوقتي ايه لابس النضارة وقاعد يتفرج على الاية - [00:37:55](#)

اللي بتنزل هو بيبقى يتعامل معها غلط. قال تعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. او قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم - [00:38:15](#)

حتى اذا اخذه لم يفلته. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه ليم شديد. ان في ذلك يعني في اهلاك الامم السابقة وكل بقى الايات والعبر اللي في القصة دي في في سورة - [00:38:35](#)

ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة. يعني مين اللي هيعتبر بالكلام ده يعني خايف من الآخرة. ذلك يوم يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود - [00:38:55](#)

وما تؤخره الا لاجل معدود. ذلك يوم مجموع له الناس اللي هو يوم القيامة وذلك يوم ومشهود يشهده الملائكة والرسل والناس جميع الناس. قال تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وما تؤخره - [00:39:14](#)

الا لاجل معدود يوم ياتي ليتكلم نفس الا باذنه. يعني يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين قال تعالى آآ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. وقال - [00:39:34](#)

صائب ما فيش حد يقدر يتكلم الا باذن الله سبحانه وتعالى. الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. قال يوم ياتي ليتكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. يعني احوال الناس في يوم القيامة هتختلف بقى خلاص. يعني ده بدأ التذكير بيوم القيامة ان الناس -

[00:39:54](#)

قاسم هتنقسم لفرقتين منهم شقي اللي هو والعياذ بالله من اهل النار وسعيد من اهل الجنة. ومفهوم التقاء والسعادة مفهومه مختلف عن التصورات بتاعتنا في الدنيا. يعني انت دايم في الدنيا بتبقى ايه؟ بتدور على ايه؟ السعادة. نفسك تبقى سعيد - [00:40:16](#)

يعني نفسي ان انا اعيش حياة سعيدة. ويبقى دائما عندنا تصور عن السعادة ممكن يبقى مختلف شوية عن التصور اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان احنا نبقى فاهمينه يعني اللفز السعادة نفسه ده جه فين - [00:40:36](#)

في الجنة. في الجنة بس. انت في الدنيا عندك ايه آآ عندك حياة طيبة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. عندك اه في اه في الدنيا - [00:40:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى يصلح بالك ان ربنا سبحانه وتعالى يرزق الانسان السكينة انزل السكينة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. ففي حاجات في الانسان دائما بيدور على السعادة والمتعة اللي هي في ساعتها حاجة اللحظية حتى لو كانت بعدها هتعمل ايه - [00:41:07](#)

هتعمل مشكلة. فهنا بيقول لك ان ان الناس هتيجي يوم القيامة هتتقسم لفرقتين منهم شقي وسعيد. اما الذين شقوا ففي النار. لهم فيها زفير وشهيق. يعني آآ يعني ايه لهم فيها زفير وشهيق؟ لحد ما يكونوا على كده اصلا جاية من مش هيموتوا يعني - [00:41:25](#) وحشين. مم. ماشي هم كده كده هيفضلوا عايشين. هم هيفضلوا عايشين. لهم فيها زفير وشهيق يعني ايه؟ هم مش هيعرفوا يتنفسوا بسبب النار والحياة اللي ايوب انت قرأت ده ولا - [00:41:55](#)

ده حمد بصراحة. لهم فيها الزفير والشهيق هم قالوا هنا اولاه هو بيتنفس بيتنفس النار يعني واحد في النار انت عارف لو في حد لو في دخان في مكان في حريق او في دخان انت بتيجي تنفس تحس ان انت ايه يعني مخنوق ومش عارف تنفس - [00:42:15](#) فتخيل واحد والعياذ بالله جوة النار. فبيتنفس ازاي؟ يعني هو ضرب ربنا سبحانه وتعالى ضرب لنا مثال للنفس ان انت كانك سامع صوت النفس بتاعه. بياخد النفس بصعوبة بالم بيتألم وهو بيتنفس. او الزفير والشق كأنه بيطلع صوت زي صوت الحمار - [00:42:35](#) اعزكم الله وبيتنفس بيتألم بيتنفس نار. فالموضوع صعب. يعني شف عشان بس يخليك ان انت تخاف من مشهد النار. مشهد الاشقياء. قال لك بس ايه فكرة على عكس اهل الجنة اهل الجنة يلهمون التسبيح كما تلهمون النفس. يعني انت في الدنيا بتتنفس يعني انت - [00:42:55](#)

ما بتتكلفش ده. يعني انت وانت من بداية لما قعدت انت شغال ايه؟ بتتنفس عادي. يعني ما حستش بصعوبة. لكن آآ اهل الجنة هو بيسبح ربنا سبحانه وتعالى زي ما احنا بتتنفس كده في الدنيا من غير تكلف. يلهمون التسبيح كما تلهمون النفس. الثاني بقى والعياذ - [00:43:25](#)

اللي في النار مش عارف يتنفس. النفس صعب. لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها. خالدين فيها خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. خالدين فيها اهو هنا قال ايه آآ الزفير كزفير الحمار في الصدر - [00:43:45](#) وهو اول ما ينهق والشهيق كشهيق الحمار في الحلق. وهو اخر ما يفرغ من نهيقه وقيل ان الزفير بمنزلة ابداء صوت الحمار في النهيق والشهيق بمنزلة اخر صوته في النهيق. وهما من اصوات المكرويين - [00:44:15](#)

قال خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. ما دامت السماوات والارض سريعا بس عشان ما تطولش عليكم. ما دامت السماوات والارض هنا مقصود بها اما ان ده لفز من من الفاظ العرب في يعني مسلا ايه؟ اه كان مسلا ممكن يقول له انا مش هاجي لك ما دامت السماوات والارض معناها - [00:44:34](#)

كده لان انا ايه؟ مش هاجي لك ابداء. ماشي؟ خالدين فيها ما دامت السماوات والارض فكأن ربنا استعمل اللفظ اللي كان العرب بيستعملوه. ان هو ايه قال الدين فيها ابداء يعني او خالدين فيها ما دامت السماوات والارض اللي هو السماوات والارض لما قال تعالى يوم يوم تبدل الارض - [00:44:54](#)

الارض غير الارض والسماوات. ان السماوات والارض بتتويع يوم القيامة. ماشي؟ مصححين ولا فصلتم؟ ماشي. تمام طيب احنا هنفرشكم دلوقتي هندخل على ايه؟ عارف ان الجزء الاولاني ده كان تقيل شوية هندخل بقى ايه؟ آآ واما الذين سعدوا. خالدين فيها ما دام - [00:45:14](#)

السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. طب الاستثناء ده خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك

مين اللي هيطلع من السما هم. ها. وسط الموحدين. ووسط الموحدين. يعني ايه اوساط الموحدين - [00:45:34](#)

اه. ما هو احنا قلنا الاية اه اه فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ربك فعال لما يريد. يعني فيه ناس هتستثنى من الايه؟ من الخلود ده. هم مين بقى؟ اه المسلم مسلا صاحب - [00:45:58](#)

الكبيرة اللي هو ربنا اللي هو ما كنش تاب في الدنيا وكفة السيئات بتاعته رجحت على كافة الحسنات. ودخل النار لكن هو من اهل التوحيد يعذب على قدر الزنوب بتاعته وبعدين ايه؟ يطلع تاني. ماشي؟ آآ وده ده - [00:46:28](#)

ده في حديس جميل معنا فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم حديس سئل قال فبعد بقى ارض المحشر ومش عارف ايه قال فيضرب الصراط بين الظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم - [00:46:48](#)

امسل الحديث حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونه. يعرفونهم باثار السجود. يعني بعض الناس لما دخلت النار وناس دخلت الجنة وناس - [00:47:08](#)

اعدت الصراط ماشي؟ والناس دخلت النهاردة دخلت الجنة. ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يرحم الموحدين اللي فين؟ اللي في النار فربنا سبحانه وتعالى يأمر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود - [00:47:28](#)

بيصلوا وحرّم الله على النار ان تأكل اثار السجود. فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثار السجود. فيخرجون من النار قد امتحشوا. يعني ايه امتحشوا؟ اتفحموا انتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل زي الباقل كده - [00:47:48](#)

ثم ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد. الى اخر كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ويبقى رجل بين الجنة والنار ده اللي هو ايه؟ اللي هو اخر واحد بيطلع. وهو اخر اهل النار دخولا الجنة. مقبل بوجه - [00:48:18](#)

قبل النار. يعني هو لسه ايه؟ يببص على ايه؟ على النار. فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار يعني هو دلوقتي ايه هو خرج بس هو بين ايه؟ بين الجنة والنار. يعني واقف في النص بس وش - [00:48:38](#)

شو ناحية ايه؟ ناحية النار. كل امنيته ايه؟ بيقول يا رب بس اصرف وجهي عن النار. يا رب اصرف وجهي عن قشبي ريحها واحرقني ذكاؤها. فمش جوة. بس انا يعني انا اتشويت واتأزيت من الريح بتاعها - [00:48:58](#)

واحرقني ذكاؤها. يعني عارف الايه الايه؟ الهواء اللي خارج منها ده بس كده. قال فيقول هل عفيت ربنا يكلمه هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ يعني لو صرفت وجهك عن النار هتطلب حاجة تانية - [00:49:18](#)

فيقول لا وعزتك فيعطي الله فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق. يقول له والله مش مش هتطلب حاجة تانية قال في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت. بدأ يببص على الجنة - [00:49:38](#)

فشاف كده من برة كده فعائز يسأل بس ايه يعني مكسوف سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة. هو كل ده ايه؟ انا وانا بس كنت بين الجنة والنار. فقلت له يا رب بس اصرف واجعل - [00:49:58](#)

النار وبعدين يا رب ايه بس عند باب الجنة بس كده مش عايز حاجة تانية. مش دخلني والله. اه يعني قربني بس عند باب الجنة يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق الا تسأل غير الذي كنت سألت - [00:50:18](#)

مش انت لو قلت اشتغلت في حاجة تانية؟ فيقول يا ربي لا اكون اشقى خلقك. اخر واحد يا رب الناس كلها دخلت لا اكون اشقى خلقك. فيقول فما عسيت ان اعطيت ان اعطيت ذلك الا تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك - [00:50:38](#)

فلا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق. فيقدمه الى باب الجنة. فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور آآ الجنة جميلة يا جماعة. فيسكت ما شاء الله ان يسكت. فيقول يا رب ادخلني الجنة. فيقول الله - [00:50:58](#)

يا حكى يا ابن ادم ما اغدرك؟ اليس قد اعطيت العهود والميثاق الا تسأل غير الذي اعطيت؟ فيقول يا رب لا اجعلني اشقى خلقك. فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة. فيقول تمنى الشيء ده - [00:51:18](#)

ايه ده مين يا جماعة ده اللي هو ايه؟ اخر واحد الرواية دي في البخاري. الحديس فيه روايات تانية كتير. اه بتاعة ايه؟ فيودني ايه؟ فترفع له شجرة فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة فلا استظل بظلها. ماشي؟ الحديس ده جميل في الجزئية بتاعة تمنى. فيقول ايه - [00:51:38](#)

تمنى يعني بعد ما دخل ربنا يقول له ايه؟ نفسك في ايه؟ طب ده مين ده؟ ده اخر واحد اصلا. اخر واحد خارج من اللي هو تخيل اخر واحد من النار ده اللي هو عمل اخر واحد خارج من النار اللي هو عمل ايه؟ اللي هو اسوأ يعني اسوأ واحد في امة الاسلام كلها - [00:51:58](#)

على مر ايه من اول سيدنا ادم لحد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هو اسوأ عمل. ماشي؟ اقل واحد قربنا سبحانه وتعالى بيعامله المعاملة دي. يقول تمنى فيتمنى حتى اذا انقطع - [00:52:18](#)

يعني فضل يتمنى لحد لما خلص كل الاماني عايز كذا ونفسي في كذا وعايز قصر وعايز فرعي وعايز مش عارف وقعد يتمنى يتمنى يتمنى يتمنى لحد لما خلص. قال قال الله عز وجل - [00:52:35](#)

من كذا وكذا اقبل يذكره ربه. يعني يقول له طيب مش نفسك في كذا؟ مش عايز كذا قال حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)

قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله. يعني ابو هريرة روى الحديث ان انت لك كذلك واياه؟ ومثله. هم. ابو سعيد بيقول له لا ده عليه الصلاة والسلام انا سمعته قال لك ذلك ايه؟ وعشرة امثال. قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك - [00:53:10](#)

ومثله ما قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله. رواه البخاري ورواية ابو سعيد في الصحيح برضو صحيح مسلم. رضي الله عنهم. الشاهد ان ده ايه؟ دل ايه؟ الا خالدين فيها. ما دامت - [00:53:30](#)

السموات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. واما الذين سعدوا ده دلوا احنا بنتكلم دلوقتي عن اللي كان في النار وخرج. الناس الثانية بقى اللي ايه اللي هم ايه من اهل الجنة اصلا ابتداء. ربنا يجعلنا منهم يا رب. واما الذين سعدوا ففي الجنة. خالدين - [00:53:47](#)

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوز. الا ما شاء ربك دي الاستثناءات دي فيها اقوال كتير من المفسرين بس عشان ما اطولش عليكم اه ممكن ترجعوا تقرأوها في التفسير. قال الا ما الا من شاء الله ادخاله النار قبل الجنة من عصاة المؤمنين. ان - [00:54:07](#)

الله لاهل الجنة غير مقطوع. مجزوز يعني لا ينقطع. يعني واحد يقول لك طب انا لما ادخل الجنة يعني هزهق يعني هفضل في النعيم ومش عارف ايه الانسان شعور اصلا الملل ده شعور الملل ده من من من من - [00:54:27](#)

من طبيعة الدنيا يعني انت في الدنيا بتمل لان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان بطبيعة في الدنيا. في الجنة اولاً انت انت بتبقى حاجة تانية يعني تصوراتك والحاجات المتعة بالنسبة لك حتى الجسد والشكل والطعام والشراب كل حاجة مختلفة - [00:54:46](#)

الا لكن مفيش انسان بيزرع في الجنة يعني ايه النعيم بيتجدد قال تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيماً ملكاً كبيراً. عطاء غير مجذوز. قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهينة كبش املح - [00:55:07](#)

ينادي مناد الموت على هيئة كبش يوضع بين ايه؟ الجنة والنار. يا اهل فينادي مناد يا اهل الجنة وينظرون يشبوا كده واياه يبصوا. فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. هذا الموت - [00:55:27](#)

وكلهم قد رآه. ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون. هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت. قال فيذبج. الكبش ده يدبح ثم ينادي يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت - [00:55:47](#)

تخيل كده اهل الجنة وهو بيسمع فكرة اصلا خالدين فيها ما دامت السموات والارض. ان انت على طول موجود في النعيم ده. مش هتمشي لا يبغون عنها حولا تحولا. انت قاعد هنا على طول. واهل النار الكفار والعياذ بالله هو خالد في النار. مخلد فيها. الجنة -

لا تفنى ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة. يعني من من اسماء يوم القيامة يوم الحسرة ليه؟ علشان المشهد ده. مشهد ايه؟ دبح الموت - [00:56:32](#)

ان اهل النار لما يشوفوا الموت ببديح لان هم آآ قال تعالى آآ قولوا الكافر يا ليتني كنت تراب. يعني ايه آآ مش عايز يطلع عايز يموت. عايز يهلك - [00:56:52](#)

يفنى لما يشوف الموت ببديح ويعرف ان هو ايه كل خالد فيما هو فيه. وينذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون. اشار الى الدنيا - [00:57:12](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ينادي مناد على اهل الجنة بقى. ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا الاربع حاجات اللي انت خايف منهم في الدنيا انت خايف ان انت آآ تتعب ماشي؟ زي ابراهيم لابس كمامة - [00:57:32](#)

اقوم سايب مناخيرها ومطلعها برة. آآ خايف انت تتعب خايف ان انت تكبر في السن خايف ان انت تموت خايف ان انت تكون تعيش حياة تعيسة ان انت تبقى كئيب. الجنة الاربع حاجات دول انت تضمن ان هم مش موجودين. يعني - [00:57:52](#)

ان شاء الله لما ربنا يجعلنا من اهل الجنة ما فيش لحظة تعدي عليك في الجنة وانت ايه تعبان جسمي مكسر عايز انام اصل ما فيش نوم ما فيش تعب عندي اي مرض او ان انا تعبان ده مش موجود. ما تبقاش جنة. يعني من من نعيم الجنة ان انت ما تتعبش فيها

خالص. ما - [00:58:12](#)

جعش. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. انت بتاكل ليه؟ عشان جعان. مش عشان جعان. انت بتاكل انت بتاكل في الجنة. في الدنيا

بتاكل وفي ناس بتاكل طفاسة بياكل عشان عايز ياكل. آآ في الجنة انت بتاكل ايه؟ شهوة نعيم. يعني انت - [00:58:32](#)

تستمتع بالاكل. ماشي؟ آآ فما فيش تعب. ما فيش ان انت تكبر في السن وهو انت سابت. في سن الشباب ثلاثة وتلاتين انسان آآ ما

فيش ان حد يموت يعني آآ خايف الشخص اللي انا باحبه او آآ قريب لي اهلي اولادي مش عارف ايه كله - [00:58:52](#)

كله عايش ما فيش حد بيموت. وما فيش لحظة تعدي عليك وانت في الجنة وانت زعلان وانت حزين. وانت كئيب. يعني هتفضل على طول ايه بتضحك هتفضل على طول فرحان. يعني حتى حتى في انت ممكن في الدنيا تبقى مسلا مع صحابك وعايز تخرج خروجة

ومش عارف ايه - [00:59:12](#)

فتلاقي ان القلوب مختلفة يعني ده عايز يروح مكان ده عايز يروح مكانه وده عايز يروح مكان في الجنة ربنا سبحانه وتعالى بيجمع قلوب الخلق قلوبهم قلب واحد لا اختلاف بينهم. ما فيش اختلاف. تالف. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد على اهل الجنة ان

- [00:59:32](#)

لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا اتهم ابدا وان لكم ان تنعموا او تنعموا فلا

تبتئسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا - [00:59:52](#)

ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم بما كنتم تعملون. آآ هنا هنقف عند الايات دي اه بين اهل الجنة وبين اهل النار ربنا يا رب يجعلنا من

اهل الجنة. واه نعوذ بالله - [01:00:12](#)

ان نكون من من اهل النار ونعوذ بالله من احوال اهل النار. وهنكمل ان شاء الله في المجلس اللي جاي المجلس الاخير من بداية بقى

ايه؟ فلا تكفي مربة مما - [01:00:32](#)

يعبدوا هؤلاء جزاكم الله خيرا وسامحونا على الاطالة ومجلس النهاردة يعني تقيل وفيه شوية تقيل وهي في الاخر شوية حلو

يعني. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله - [01:00:42](#)

لله رب العالمين - [01:01:02](#)